

791 من شروط قبول النفقة - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه

الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ويحذر اشد التحذير من ان ينفق الانسان نفقته رياء وسمعة او يؤذي المنفق عليه بالقول او بالكلام بالمن بالمن فيقول اعطيت فلان. فقال لا قال قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذا والله غني حليم. يا ايها الذين امنوا - [00:00:00](#) لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. ولذلك يقول غير واحد من علماء التفسير والتأويل في قول ربنا جل وعلا من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال لي القرض الحسن اولا ان يكون المال حلال - [00:00:25](#) انك تنفق من مال حلال لان اللي ينفق من مال حرام اصل الله ما يقبل له عمله اصل اللي بياكل حرام الله ما يقبل له عمل. ما يقبل له صلاة ولا يقبل له صيام. ولا يقبل - [00:00:40](#) كل دعاء ولا يرفع له دعاء الى السماء. ولا يستجيب له اذا دعاه. ولا يقبل ضراسته اذا تضرع اليه ما دام الحرام في بطنه يعني الله لا يرفع عمل الى السماء من العبد - [00:00:58](#) الا اذا كانت نفقته حلال. مرة لو ان الانسان ذهب للحج ويقول لبيك وهو يلبي في الحج او في العمرة. لبيك اللهم لبيك. يقال اذا كانت النفقة حرام لا لبيك ولا سعديك وعملك مردود عليك - [00:01:13](#) اذا كان اتفقت حرام. يقول لا لبيك ولا سعديك. وعملك مردود عليك. وبين حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا كان يأكل حرام لا يستجيب الله دعاه. فيقول فيما رواه مسلم في صحيحه. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه يا ايها الناس ان الله امر - [00:01:29](#) بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. اسمع كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. يعني خلي اكلك حلال وعملك صالح. اذا كلت حرام وعملت تصاريح ما يرفع ولا يقبل. شرطي - [00:01:52](#) قبول العمل الصالح ان يكون الاكل من الطيبات. يعني من المباحات الحلالات. كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. ثم قام قال ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث كلها اسباب اجابة - [00:02:12](#) من اسباب استجابة الدعاء لكل انسان غريب وان يكون الانسان منقطع وان اللي يكون انسان حاسس بالضراعة والحاجة الى الله. ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب. ومطعمه حرام ومشربه حرام. وغذي بالحرام - [00:02:32](#) ان يستجاب لذلك. يقول حبيب الله ورسوله كيف يستجاب لهذا؟ كيف يستجاب للي ياكل حرام والبيت الحرام والبسط الحرام وعلى ظهره هذا اساس. وقد اثرت اكثر من مرة حديث الاسرائيلي ان موسى عليه السلام مر على رجل وهو يدعو ويقول يا رب يا رب يا رب - [00:02:57](#) يا رب قال موسى يا رب اما استجبت له؟ قال لو بكى حتى تلتفت نفسه ورفع يديه حتى بلغت عنان السماء ما استجبت له. قال ولم يا رب قال لان في بطنه الحرام وفي بيته الحرام وعلى ظهره الحرام. فكون النفقة - [00:03:17](#) يصير قرض حسن قرض حسن ان يكون من مال اكتسبته من حل. طبعا يوم القيامة اصل ما في واحد يشم ريح الا بعد ما يتعدى على الصراط ما واحد يدخل الجنة ابدا ولا يشم ريحها الا بعد ما يتجاوز القنطرة. يتجاوز الصراط. والصراط عند بابه واقفين ملائكة

يسألون العذب - [00:03:36](#)

عن اربع عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفق وعن علمه فيما عمل به لا تزال قدما عبد يوم القيامة او لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه - [00:03:59](#)

فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفق فالقرض الحسن ان يكون ان يكون اكتسبته من حلم لا تيمموا الخبيث منه تنفقون وان كان المراد للخبيث. عند اكثر اهل العلم في الاية التي تلوته الان هو الردي. الردي - [00:04:19](#)

يعني يكون النفقة من الحلال الطيب الجيد. كن النفقة من - [00:04:37](#)